- تطور الإشراف التربوي :

مرّ مفهوم الإشراف التربوي بتطورات كثيرة ومتنوعة، حيث تعددت وظيفة الإشراف بالمراقبة الدورية على المدارس والمعلمين، ومعلميها ومدى تقدم التلاميذ من النواحي العلمية، ثم الحكم، وما يتبع ذلك من اتخاذ قرارات إما بالثواب أو العقاب للعاملين في المدرسة، إلى أن أخذ الإشراف مفهومه الشامل، والذي يسعى لتحليل جميع العناصر المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم، وقد مرّ الإشراف التربوي بعدة مراحل، وهي كما يلي :

- المرحلة الأولى : التفتيش :

مرحلة التفتيش من أقدم أنواع الإشراف، وقد كان المفتشون يمارسون أعمالهم بالتفتيش على المعلمين من خلال الزيارات المفاجئة إلى الصفوف بغرض مدى تقيدهم بالتعليمات، والأوامر التي تصدر إليهم، ومعرفة عيوبهم وأخطائهم من أجل محاسبتهم عليها، وكان للمفتش سلطة قوية تمكنه من نقل المعلمين وترفيعهم، وكتابة التقارير بحقهم.

وكان الهدف الأساسي للتفتيش مراقبة المدارس والمعلمين للتأكد من قيامهم بالتدريس الجيد، وكان المفتش غالبًا ما يمارس عمله بكل تعالٍ وجفوة وتسلط، فكان هجيئه للمعلم كعملية من جهة، والهرب للمعلم ينزلقون إليه ليس حبًا فيه، بل خوفًا منه وعقابه.

- المرحلة الثانية : التوجيه :

التوجيه مرحلة متطورة من التفتيش يقوم بتوجيه التعليم مباشرة دون بحث أو تقصي ، ويفترض وقوع أخطاء في الميدان ليكون دوره الإصلاح و التوجيه وتقديم المساعدة والنصح للمعلم ، والتعامل معه معاملة قائمة على الاحترام المتبادل وتبادل الرأي ، بدءاً من التفتيش ، كما يساعد المعلم على النمو المهني ، وتقديم العون له من أجل تحسين أساليب ورفع مستوى أدائه ، ومارسة الموجه أعماله من خلال الزيارات وعقد الدورات التدريبية للمعلمين .

- المرحلة الثالثة : الإشراف التربوي :

يعرف الإشراف التربوي بأنه ليس استبدادي أو تفتيشي أو تسلطي وإنما تعاوني تشاركي ، يحترم الطرف الآخر ، ويشجع على الإبداع والمبادرة ، وحث المعلمين على النمو ، وبذل الجهد لتحسين أنفسهم ، كما يركز على تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال المعلم والمنهج والتلميذ .

ولا يكتفي الإشراف التربوي على مجال واحد أو مجالات محددة من العملية التربوية ، بل هو عملية يتم فيها التقويم والتطوير المستمر للعملية التربوية ، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التعليمية ، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية ، ويشرف على جميع العمليات التي تتم في المدرسة سواء كانت إدارية أم تدريسية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الإدارة والإشراف التربوي -

- مميزات الإشراف التربوي -

١- شمولية مفهوم الإشراف التربوي بحيث يشمل كل جميع العمليات التعليمية

٢- تحليل جميع العوامل المؤثرة على عملية التعليم .

٣- تنوع أساليب في الإشراف فلم تعد الزيارة هي الأسلوب الوحيد بل صارت أسلوبا من مجموعة أساليب كـ ((الندوات ، والنشرات ، وتبادل الزيارات ، والدورات ، والبرجات)) وكذلك تعددت طرق تقييم أداء المعلم .

٤- رفع دافعية المعلمين للعمل ، ونقل الخبرات المميزة .

٥- تهيئة المعلم الجديد وإعداده لممارسة مهنته .

٦- بناء برامج تدريبية للمعلمين قائمة على الحاجات التدريبية .